

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

10.21608/pssrj.2020.18416.1032

التعبير عن ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفن المصرى القديم
Expression of people with special needs in ancient Egyptian art

أعداد

أ/ميران ايمن محمد عبد الفتاح

باحث ماجستير بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ.م.د/على احمد عمر زين الدين

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ.م.د/هناء مسعد على حراز

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ.م.د/سعيد محمد حمدى القطان

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

التعبير عن ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفن المصرى القديم

أعداد

أ/ميران ايمن محمد عبد الفتاح

باحث ماجستير بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

ا.م.د/على احمد عمر زين الدين

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

ا.م.د/هناء مسعد على حراز

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ.م.د/سعيد محمد حمدى القطان

استاذ التصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث مدى إهتمام الفن المصرى القديم بذوى الإحتياجات الخاصة ومدى إندماجهم داخل المجتمع المصرى القديم وتوليهم لأعلى المناصب داخل الدولة المصرية القديمة؛ فمنهم كان القائد والوزير وصانع الذهب كما كان من بينهم الحاكم للدولة المصرية القديمة حيث كانت لهم مكانة خاصة بهم داخل الدولة المصرية القديمة فقد كانوا يحظون بالإحترام والتقدير داخل المجتمع المصرى القديم ونتيجة لذلك فإن هذا البحث يعبر عن مدى اهتمام المصرى القديم بالانسان وبالأخص من ذوى الإحتياجات الخاصة؛ فالفن المصرى القديم قد قام بعمل المنحوتات والجداريات المنقوشة بالغاثر والبارز وذلك تخليدا وتمجيدا لهم، تقديرا لمكانتهم داخل المجتمع المصرى القديم وقد برع الفنان المصرى القديم فى تصوير ذوى الإعاقات الخاصة ببراعة شديده فالاقزام كانوا مميزون بقصر القامة من اليدين والقدمين والإعاقاة البصرية حيث كانوا يصورون العينين مغمضين والإعاقاة فى الارجل من حيث تصوير قدم رفيعة لتوضيح مدى الاعاقاة وفى النهاية يقدم البحث ما توصلت إليه الدراسة عن مدى اهتمام المصرى القديم بذوى الإحتياجات الخاصة، ويعرض هذا البحث تقدم المجتمع المصرى القديم و عن مدى اهتمام الفن المصرى القديم ومدى تطوره إنسانيا وفكريا وفنيا.

الكلمات المفتاحية:

التعبير، ذوى الاحتياجات الخاصة، الفن المصرى القديم.



مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

Expression of people with special needs in ancient Egyptian art

By

Mr. Miran Ayman Mohamed Abdel Fattah

Master Researcher, Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

Prof. Dr. Ali Ahmed Omar Zainuddin

Assistant Professor of Photography, Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

Dr. Hanaa Massad Ali Haraz

Assistant Professor of Photography, Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

Prof. Dr. Saeed Mohammed Hamdy Al-Kattan

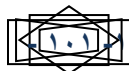
Assistant Professor of Photography, Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Port Said University

Abstract

This research deals with the extent of interest in the ancient Egyptian art with special needs and the extent of their integration into the ancient Egyptian society and their assumption of the highest positions within the ancient Egyptian state; They were respected and appreciated within the ancient Egyptian society. As a result, this research reflects the interest of the ancient Egyptian in human beings, The ancient Egyptian art has made sculptures and murals engraved in the gorgeous and prominent and in honor of them, in recognition of their place within the ancient Egyptian society has excelled in the ancient Egyptian artist in the filming of special disabilities with great skill. In the legs in terms of filming high feet to illustrate the extent of disability Finally, the research presents the findings of the study about the interest of the ancient Egyptian people with special needs.

key words

Expression, people with special needs, ancient Egyptian art.



مقدمة البحث :

من لاماضى له لا حاضر له ، وان ارتباط الحاضر بالماضى يجعل للحياة إستمرارية وهو ما ننادى به من تأصيل الفن تحت ما يسمى بالتراث والمعاصرة وإن معرفتنا بماضيها مطلب حضارى إنسانى حيث نقف على ما توصل اليه اجدادنا ولانكره فقط بل لنضيف اليه الجديد حتى تكون هناك شخصية معاصرة ، واطافة دائمة اليه وليس اجترارا منه فقط.

وتعتبر مهمة الفنان المصرى القديم هى انتاج فن من نوع خاص يتسم فى طبيعته بأنة سرمدى دائما ما دامت الحياة بعد الموت لان فى حقيقة فن عقائدى لا يرتبط بزمن معين.

فيعتبر الفن المصرى القديم قائما على المعتقدات الدينية لذلك فهو لا يرتبط بزمن معين، حيث كانت الفنون رابطة توحد بين البشر فالفن باق مادامت الحياه باقية، اما الأحياء فهم الى الفناء وهذا ما ادركه المصرى القديم وبلغ سره فعرفوا خلود الفن وتصورة، حركاته، رموزه، وإشارات تحمل البقاء والخلود (ثروت، ٢٩٢، ١٩٩٠).

فلم تكن الامبراطورية المصرية قائمة على القسر والظلم والعدوان شأن معظم او كل الامبراطوريات القديمة او الحديثة ، وانما كانت قائمة على العدل والمشاركة والاحسان ، فالهدف منها نشر نور الحضارة المصرية فيما حولها لا لاستلاب خيرات المنطقة واستعباد شعوبها ، واذا كانت تلك الإمبراطورية قد فتحت بسيف المحارب فإنها عاشت بعدل الحاكم وحكمة الإدارى وعلم المثقف وقامت على تبادل المنافع والتجارة والهدايا والمهارات (سعيد ، ٢٠١٤، ص١٩). وكان دائما ما يستمعون الى تعاليم الحكماء لديهم مما ادى الى اهتمامهم بالافراد من نوى الاحتياجات الخاصة وتقديم الرعاية الكافية لهم ونرى ذلك فى الجداريات والمنحوتات الفنية.

مشكلة البحث:-

من الضروري وجود دراسة تبحث عن مدى إهتمام الفن المصرى القديم بذوى الإحتياجات الخاصة، ولذلك رأيت الدراسة ان هناك أهمية عن تلك الإهتمام وإدراجها فى هيئة نتائج وهى كالتالى :-

يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الآتى :-

ما هى طريقه التعبير عن اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة؟

فروض البحث:

يفترض هذا البحث مايلى :-

ان هناك إهتمام بذوى الإحتياجات الخاصة فى الفن المصرى القديم.

أهداف البحث:

تهدف تلك الدراسة الى ما يلى :-

- 1- التعرف على منحوتات وجداريات الفن المصرى القديم الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة.
- 2- مدى إهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة .
- 3-

أهمية البحث:

- 1- توفر هذه الدراسة بأن تفيد الفنان فى إطلاعة على جداريات ومنحوتات الفن المصرى القديم الخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة.
- 2- استنتاج مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على ما يلى :

دراسه مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة من خلال (المنحوتات والجداريات)

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث كلا من المنهج التاريخى التحليلى والمنهج الوصفى، من حيث

- 1- دراسة تاريخية مختارات من منحوتات وجداريات الفن المصرى القديم.
- 2- دراسة وصفية لمدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الإحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

الفنون التصويرية فى الفن لمصرى القديم:-

وهي لا تزال إلى اليوم صامدة وشاهدة على تلك الحقبة من تاريخ مصر والتي استدل إليها العلماء من خلال تصاوير الجداريات رسماً أو حفراً أو نقشاً التي باتت اليوم من أهم الفنون التي يلجأ إليها الفنان التشكيلي لعله يستوحى منها حكاية يسردها في لوحته أو رموزاً ومدلولات يشير بها إلى معنى وغاية محددة ولاسيما أنها تعد لغة للتواصل بين الشعوب القديمة وشعوب اليوم (<http://www.moc.gov.sy>)

يعتبر التصوير الجداري من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، فقد مارسه إنسان الكهف قديماً داخل كهفه بأبسط الأدوات المتاحة في ذلك الوقت، تعبيراً عما يجول في خاطره.

وقد فضل المصرى القديم النقش على الرسم لبقائه وطول عمره ليظل باقى حتى العالم الآخر وكان الرسم فى المقابر والنقش عاده فى المعابد وفى بداية الامر كان التصوير فى المقابر يقتصر على طعام الميت

وشرايه كما كانت المساحة المرسومة ضئيلة ثم بدا فى الزيادة وتعدد المناظر والمساحات هذا وقد برع المصري القديم فى عمل وتنفيذ الصور والنقوش الجداريه مستخدما العديد من الطرق والمواد لتحقيق هذا الغرض. (سحر، ص ١٢٨)

وقد اندمج فن التصوير مع فن النحت فظهر ما عرف بالتصوير النحتى او النحت التصويرى ، ولان النحت او التصوير كان يستوحى من المعتقدات الدينيه وكان الفنون الفرعونييه قائمه على خدمه العقيدة اولا ومن ثم خدمه المتوفى فى اخرته.

اساليب المعالجات الجدارية فى الفن المصري القديم:-

وتضم الاساليب المعالجات الجدارية فى الفن المصري القديم (التصوير الجدارى) وهو عبارة عن: الرسم والنقش بنوعية البارز والغائر، فالنقش البارز هو نقش الصورة على الحجر بحيث تبرز فيه الصورة عن سطح الحجر وتلون الصورة بعد ذلك بالألوان الترابية؛ فاللون الأحمر للرجال، واللون الأصفر للنساء، واللون الأزرق للنبات، وتوجد هذه النقوش والتصاوير الفنية على جدران المعابد والقبور. ويقوم النقش الغائر على حفر حدود الصورة، بحيث يكون الحفر قائماً من الخارج ومائلاً نحو الداخل، وتكون الصورة غائرة عن مستوى سطح الحجر، وتوجد هذه النقوش فى الأماكن المعرضة للشمس؛ لتصبح الصورة أكثر وضوحاً.

إن الفن الجداري المصري له بنية شطية لوصف الشكل المباشر، وبنية عميقة تشتغل على منطقة الحفر بالنص والبحث عن السيمولوجيا الخاصة به من خلال نظم العلاقات التي تكون النص البصري نقشاً أو رسماً، وعدم التقيد بالعلاقات الزمكانية. (دلال ؛ ص ١٢٩٥)

مفهوم الاعاقة:

مصطلح الاعاقة عامة اقل موضوعية من حيث القابلية للقياس من مصطلحي الاعتلال والعجز فهو لفظ يشير الى الأثر الذى ينجم عن حالة العجز فى ضوء متغيرات شخصية واجتماعية وثقافية مختلفة تبعاً لذلك ، فان حالة العجز قد لا يعنى حالة اعاقاة بالضرورة (جمال ، ٢٠٠٩، ص ١٥).

مقدمه التعبير عن الاعاقات فى الفن المصري القديم:

لا تسخر من الكفيف، ولا تهزأ بالقزم ، ولا تسد الطريق أمام العاجز، ولا تهزأ من رجل مرضها الخالق، ولا يعلو صوتك بالصراخ عندما يخطئ ، تلك هي تعاليم "امينيموب" منذ أكثر من ٣١٠٠ عام ، والتي تعد خير مثال على نظرة وثقافة المصري القديم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وتجاه الأقزام خاصة، والتي تضمنت مبدأ التسامح والتعايش معهم واحترام اختلافهم الجسدي.

مدى اهتمام الفن المصري القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

ومن خلال تلك المقولة فقد أدرك المصري القديم منذ فجر التاريخ، أن مراعاة الضمير الإنساني هو السبيل الوحيد للحياة المطمئنة الهائلة فى الحياة الدنيا و الآخرة، حينما يتم بعثهم من جديد، فقام المجتمع المصرى القديم على الكثير من القيم والمبادئ التى تكفل تحقيق العدل و المساواة بين جميع أفراده على حد سواء، ولقد عاش فى مصر القديمة العديد من الأقزام الذين احتلوا مكانه بارزة فى المجتمع المصرى القديم كما تشير لذلك العديد من الأدلة الأثرية و النصية (<http://atharmasr.blogspot.com>).

ومن صفات الأقزام بصفة عامة انهم كانوا رجالا صغار الأجسام ولكنهم أقوياء واشداء البنية، أزرعهم وكفوفهم صغيرة وسيفانهم قصيرة، ولذلك فإن الأقزام اشتهروا بصناعة الحلبي فى مصر القديمة وذلك نظرا لصغر أطرافهم (كفوفهم صغيرة) التى كانت تمكنهم من صنع الحلبي بسهولة ويسر ويظهر ذلك من خلال أحد المناظر المصورة على جدران مقبرة " ميريوكا " بمنطقة سقارة.

وتعد تلك المقبرة بها العديد من الجداريات والمنحوتات التى تعبر عن الاقزام داخل الدولة المصرية القديمة ، والتى يتم من خلالها معرفة مدى اهميتهم واندماجهم داخل المجتمع بل وقيامهم بالعديد من الأعمال المهمة داخل المجتمع.

ومن امثلة الاقزام داخل الدولة المصرية القديمة والتعبير عنهم داخل الفن المصرى القديم من خلال

تلك الاعمال وهى:-



(شكل ١) لوحة جدارية لأقزام صانعو الذهب فى الاسره السادسة

<http://ttnotes.com/>

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

وفى تلك الجدارية للاقزام من صانعو الذهب تظهر الصناع الماهرون من الاقزام يقومون بصناعة
حلى من الذهب بمهارة وثبات.

وتلك الجدارية تتواجد داخل مقبره ميريوكا فى سفارة (الاسرة السادسة)

وتظهر براعة الفنان المصرى القديم فى اظهار مدى تقزم الجسم من حيث اليدين والقدمين ،ويظهر
ذلك من خلال النقش على الحائط الغائر والبارز .

وايضا تجسيم اليدين والكفوف لإظهار الدقة فى العمل الفنى بحيث تم تصوير عملهم بدقة شديدة من
حيث طريقة الوقوف لصناعة الذهب.



(شكل ٢) نقش جدارى لسيدة من الأقزام فى مقبره ميريوكا
(زاهى، ٢٠٠٨، ١٧٧)

وفى تلك الجدارية تظهر سيدة من الأقزام تحمل فى يديها صندوق الزينة وفى اليد الاخرى مرآه .

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

ويلاحظ من خلال تلك النقوش الجدارية براعة الفنان المصرى القديم فى اظهر تقزم اليدين والقدمين ويظهر ذلك من خلال النقش الغائر والبارز .

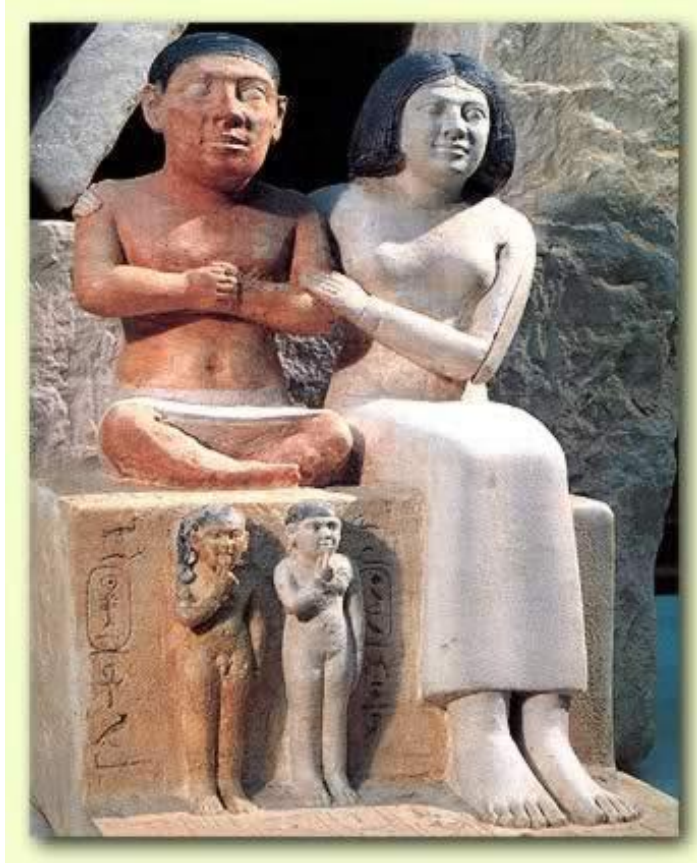


(شكل ٤) منحوتة فنية من البازلت للقرم برنى عنخو

ومن المنحوتات الاقزام فى الفن المصرى القديم هو القرم (برنى عنخو) فهو (الراقص الذى يسعد قلب مولاه) كما كان مسجلا على جدران مقبرته وكما كتب على تمثاله الشهير. وأهم ما عثر عليه فى مقبرة برنى عنخو هو تمثاله من البازلت. هذا التمثال الذى يعد من أيقونات الفن المعبرة عن الأسرة الرابعة ويصور التمثال برنى عنخو جالسا على كرسى بدون مسند ومرتديا شعر مستعار مجعد يصل الى أكتافه، ويعد وجه التمثال مثالا بارزا على دقة وتمتع الفنان المصرى القديم بحس جمالى متميز فقد صور الوجه بشكل مستدير وحاجب أسود وحدقة عين بنفس اللون هذا بالإضافة الى الأنف والفم وغير ذلك من تفاصيل الوجه. كما حرص الفنان المصرى القديم على ابراز القوة الجسمانية للقرم برنى عنخو(على الرغم من عيوبه الخلقية) وكان هذا واضحا فى عضلات منطقة الصدر والرقبة القصيرة والأكتاف القوية ووضعت يد القرم اليمنى على فخذه وقد أمسك بصولجانا وأمسك باليد اليسرى عصا طويلة مقربة لمنطقة الصدر.

مدى اهتمام الفن المصري القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

• والتمثال تم اكتشافه فى ١١ يناير ١٩٩٠ على يد الدكتور زاهى حواس



(شكل ٥) منحوتة فنية "للقرم سنب"

ومن اشهر الأقسام على الإطلاق فى عهد الدولة المصرية القديمة هو "القرم سنب" ويعد "القرم سنب" وأسرة المكونة من زوجة وابنة وابنة من الحجر الجيرى ويظهر فى تلك المنحوتة الفنية الخروج عن بعض تقاليد الفن ويحتفظ بالأخرى حيث ان أولاده تميزو بالتفاصيل حيث صورو عرى بعلامات الطفولة وفي خصلة الشعر والسبابة في الفم وقد تميز لون الولد يميل إلى الاحمرار أو اللون الغامق عن لون ابنته.

والقرم المصري "سنب" كان يعطو المناصب ويقوم باعمال دقيقة للغاية ويرجع ذلك الى كفوفة واصابعه الصغيرة وحجمة الضئيل وقد كانوا الأقسام يتزوجون من الأميرات احيانا ويناسبون احيانا اخرى من كبار رجال الدولة.

ويخرج العمل الفنى "القرمز سنبل" وعائلته عن سمات الفن عن طريق استخدام النسب الواقعية فى نحت التمثال، حيث الرأس كبيرة واليدين والاصابع الصغيرة وحجم الرجلين الصغيران فهو لم يعطى اهتمام لعبية الخلقى وكان يعتز بنفسه للغاية خاصة وانه كان متزوج من إحدى الأميرات وقد تم تصوير "القرمز سنبل" جالسا مع زوجته "سنيتيتس"، على مقعد مستطيل، وقد تم تصويرية بشعر اسود قصير، ونقبة قصيرة بيضاء، وقد امتدت يد زوجة اليمنى حيث كتف زوجها، واليد اليسرى على ذراعه اليسرى، فى وضع ودي يظهر الألفة. أما زوجة "سنيتيتس"، التي كانت تحمل ألقاب كاهنة "حتحور" و"تيت"، والتي تميزت ببشرة ناصعة، وتتخذ شعرا مستعارا أسود، يصل حتى كتفها، والتي ترتدى رداء أيضا طويلا، وقد أظهر الممثل على وجهها ابتسامة تعبر عن رضاء المرأة، وذلك بتصويرها مع زوجها وأبنائها.

حيث أنها تضع يداها عليه بإعتزاز وحب وقد صورت بحجمها الطبيعى بالمثالية برداء قصير وقد صور اولاده تحت قدمية لكى يكونوا سندا له فى العالم الآخر ويرع الفنان المصرى القديم فى تصويرهم حيث لم يجعل للقرمز سنبل "قدمية مفروده كى يتفادى منظر التمثال الجمالى وقد تم وضع اولاده اسفلة فهو يريد اسرته معه. مكان العثور عليها:

ولقد عثر على هذا التمثال الذي يقع تحت مسمى مجموعة من التماثيل فى ناووس حجرى فى مقبرة المدعو "سنبل" فى منطقة الجيزة ولقد تم اكتشاف هذه المقبرة على يد العالم "يونكر" فى موسم ١٩٢٦م - ١٩٢٧م

مكان الحفظ:

المجموعة محفوظة الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة .

التأريخ:

ويرجع تاريخ التمثال إلى عهد الأسرة الرابعة وبداية عهد الأسرة الخامسة

مادة الصنع :-

فقد تم صنعة من الحجر الجيري الملون .

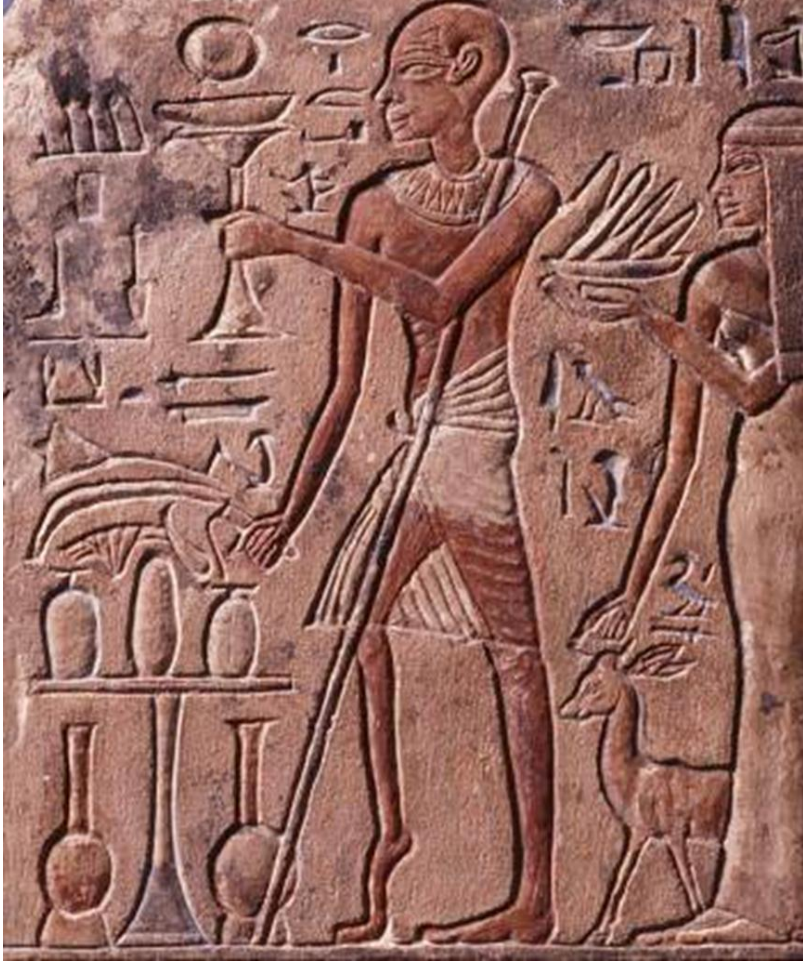
المقاييس:

الارتفاع: "٣٤ سم"، العرض: "٢٢.٥ سم"، الطول: "٢٥ سم".

ليس فقط بالوصايا التى اوصى بها الحكيم "امينيوب" الاهتمام بالاقزام فقط، ولكن ايضا من اصحاب الإعاقات الاخرى، حيث فى الواقع فإن ذوي الإعاقة الجسدية الجزئية وصلوا إلى أعلى مناصب الدولة فى مصر القديمة وهو "كرسى العرش"، ومنهم الملك سيبتاح الذي تولى حكم مصر لمدة ٧ سنوات (١١٩٧ -

مدى اهتمام الفن المصري القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

١١٩١ ق م) في أواخر الأسرة التاسعة عشر، وكان يعاني من إعاقة في ساقه اليسرى إثر مرض شلل الأطفال
ما جعله يعرج أثناء المشي. <https://al-ain.com>



(شكل ٦) جداريه للملك سبتاح والتي تظهر اعاقته بمرض شلل الاطفال

التعبير عن الاعاقة البصرية فى الفن المصري القديم:-

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح



(شكل ٧) صورته لكفيف يعزف على اله الهارب <https://al-ain.com>

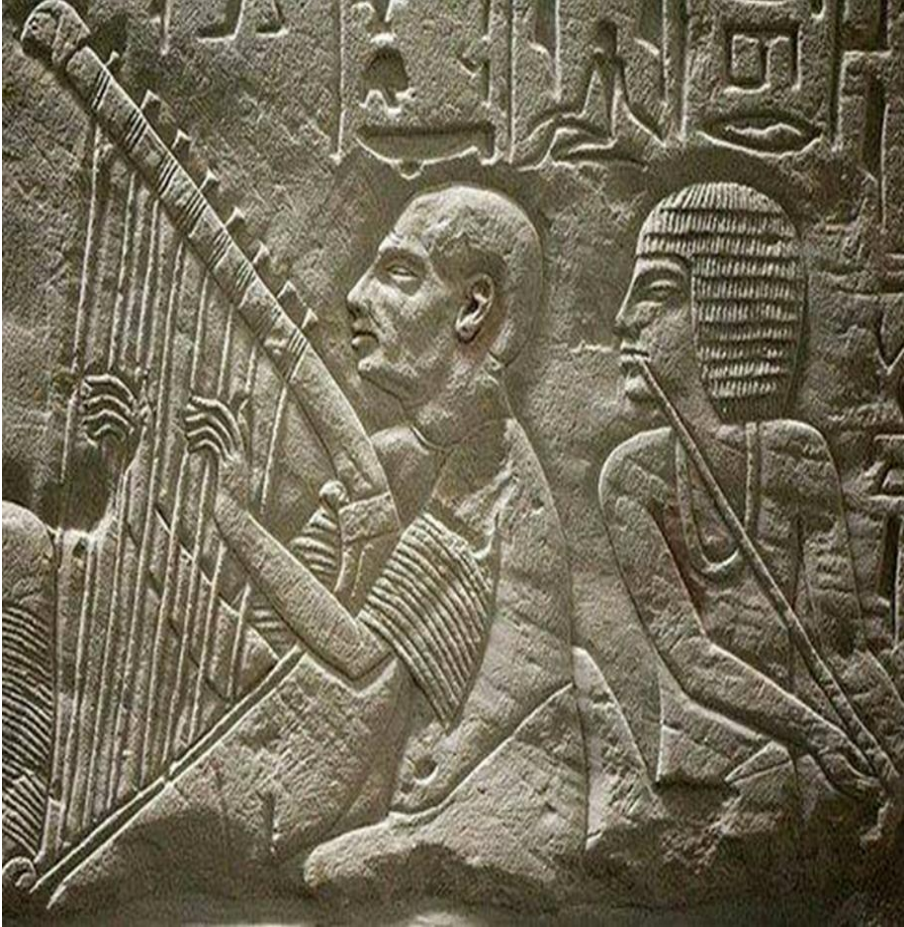
خلال عصر الدولة الوسطى (حوالي ٢٠٤٠ - ١٦٤٠ قبل الميلاد)، تُصوّر قيثارة عمياء على جدران المقابر (Margret :1993, p. 46)

وفى تلك الجدارية قد رسم الفنان المصرى القديم العينين وهى مغلقة دليل على ان ذلك الشخص من اصحاب الاعاقة البصرية.

وقد كانت تلك الفئة من المعاقين (اصحاب الإعاقة البصرية) تعمل على الآلات والعزف لانهم يكونون الاكثر فى اتقان اللحن.

وقد تكرر ذلك المشهد على العديد من الجداريات فى المقابر لما كانت لهم اهمية فى الحفلات التى تقام فى المجتمع المصرى القديم.

مدى اهتمام الفن المصري القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح



(شكل ٨) عازف القيثارة

<https://www.alamy.com/>

أبعاد الحجر الجيري: ٣٢٠ × ٢٨٦ سم

الفترة:- إمبراطورية جديدة ؛ الأسرة الثامنة عشرة حورمحب (١٥٤٩/١٥٥٠ إلى ١٢٩٢ ق.م.) مصر

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح



(شكل ٩) عازف القيثارة وفرقته العازفون من ذوى الاعاقة البصرية

<https://al-ain.com>

العازفون من ذوى الاعاقة البصرية ، قبر مريرة ، العمارنة

(Journal UCLA Encyclopedia of Egyptology, 1(1)- Publication Date, 2013)

وفى تلك الجدارية تشير الى العازفون من ذوى الاعاقة البصرية وقد قام الفنان المصرى القديم

بالنحت على الجدار بطريقه النقش الغائر والبارز

ومن خلال تلك النقوش قد اظهر العازف القائد وحركه يديه واصابعه وانامله على الاله الموسيقية

ببراعة ودقة.

مدى اهتمام الفن المصري القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح



شكل (١٠) عازف القيثارة الاعمى ، من مقبرة انتيف طيبة ، الاسرة الحادية عشر.

<https://m.akhbarelyom.com/>

وترك لنا المصري القديم ما يعبر به عن احتضان أبنائه ذوي الإعاقة، كما ظهر في رسوم المقابر القديمة التي أظهرت أن صاحب الإعاقة البصرية كان يُعامل كفرد عادي في المجتمع. وأظهرت رسوم المقابر أحد عازفي آلة الهارب وكان ضريرا، وتكررت مشاهد الضرير الذي يعزف على الهارب في مقبرة "انتف" بالدولة الوسطى ومقبرتي "تفر - حتب" و "انحر - خوي" في الدولة الحديثة، وكأن الفلسفة في مصر القديمة كانت تقوم على إدماج صاحب الإعاقة البصرية في المجتمع من خلال تعليمه العزف على الآلات الموسيقية.

وهم ايضا من تعاليم الحكيم "امينيوب" كذلك لا تسخر من الكفيف ولا يعلو صوتك بالصراخ عندما يخطئ. فقد كان اصحاب الإعاقات فى الفن المصرى القديم من المكرمين وليس المنبوذين.

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح



(شكل ١١) صورته للعازف الكفيف اثناء الاحتفال

وفى تلك الجدارية يستمع حرخعو وزوجته يستمعان الى عزف وشدو المغنى من ذوى الاعاقة البصرية - دير
المدينة - الدولة الحديثة- الاقصر.(زاهى، ٢٠٠٨، ص ١٠٨)
وفى تلك الجدارية قد برع الفنان المصرى القديم فى تصوير الهيبة والاحترام للعازف والسكوت اثناء العزف كما
انه قد اظهر على ملامح المستمعين مدى الاستمتاع بتلك المقطوعة الموسيقية.

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

نتائج البحث:-

- ١- اهتمام المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٢- احترام وتقدير ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٣- الإعتناء بذوى الاحتياجات الخاصة وتقديم لهم الرعاية المناسبة .
- ٤- العمل على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع المصرى القديم.
- ٥- توليهم لاعلى المناصب داخل الدولة المصرية القديمة.

مدى اهتمام الفن المصرى القديم بذوى الاحتياجات الخاصة
إعداد : أ.د.م/ على احمد عمر، أ.د.م/ هناء مسعد حراز، أ.د.م/ سعيد محمد حمدى القطان
أ/ ميران ايمن محمد عبد الفتاح

المراجع :-

المراجع العربية:-

- ثروت عكاشة (١٩٩٠م). الفن المصرى القديم، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
جمال محمد الخطيب، منى صبحى (٢٠٠٩). مدخل الى التربية الخاصة، ط١، مطبعة دار الفكر.
دلال حمزه محمد (د.ت). السمات الجمالية فى الجداريات المصرية القديمة، كلية الفنون الجميلة، مجلة
جامعة بابل للعلوم الانسانية
زاهى حواس (٢٠٠٨). سيدة العالم القديم، دار الشروق.
سحر شمس الدين محمد محمود (د.ت). " فن التصوير الجدارى فى مصر الفرعونية وأثره على تصميم
الجداريات الفنية الزجاجية المعاصرة "، جامعه حلوان ، مجلة الفنون والعمارة، العدد الثامن.
د سعيد حربى (٢٠١٤م). "الأساليب والإتجاهات فى الفن المصرى القديم" الهيئة العامة المصرية للكتاب.

المراجع الاجنبية:-

Margret A. Winzer, "The history of special education, Gallaudet University
Press, 1993

Title"Music and Musicians"- Journal UCLA Encyclopedia of Egyptology, 1(1)-
Publication Date, 2013-07-07

شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) :-

<http://www.moc.gov.sy>

<http://atharmasr.blogspot.com>

<http://ttnotes.com/>

<https://www.google.com/>

<https://www.facebook.com>

<https://al-ain.com>

<https://www.alamy.com/>

<https://m.akhbarelyom.com/>

مجلة التربية النوعية - العدد الثالث عشر - يناير - ٢٠٢١

